

قال لوقد وقفت على أعمالكم بين يدي ربكم لترونا نحيم وذلك الصراط  
 بوضع وسط جهنم فجاج مسلم وملكه وش في نار جهنم ثم انسا ن بومئذ  
 عن النعيم يعني شبع البطون وبارد الشرب وظلال المسكن واعتلال  
 الحلق ولذة النوم واخرجه بن مردويه نحوه من حديث عياض بن غنم  
 مرفوعا وزاد بعد قوله ولذاتة النوم وحتى خطبت احدكم المرأة مع خطيب  
 مزوجها ومنه ما غيره واخرجه احمد في النهج وعبد بن حميد والترمذي  
 وابن جرير ومن حبان بن مردويه والحاكم والبيهقي في شعب الائمة  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اول ما يسال العبد  
 يوم القيمة من النعيم ان يقال له الرضخ جسمك الرزق من الماء البارد

(سورة العصر)

قوله تعالى والعصر الاخرها الله سبحانه خلق الانسان وجعله عرضة للمنافع  
 والمضار الحسية كالاكل والشرب وسائر المستلذات الحسية والمفقرات  
 كالرفع من شانه والثناء وغير ذلك والمضار الحسية كالحر والبرد والالام  
 والمعنوية كالوضع من شانه وكالذم وغير ذلك وتضرر ايضا لغوات  
 المستلذات بعد توجهها ودواعيها كما ينعم بدفع المضار له لعافيه  
 بعد الالم والامن من بعد المخافة ثم خلقه الله سبحانه للذم والبقاء الابدي  
 لكن جعل بين اول وجوهه واخره قاطعا وفاصلا بين حاله اول وجوده  
 واخره وذلك القاطع الموت في الظاهر سبحانه ما قبل الموت وشتمه ما بعده  
 بضاره فلم يخل احد قط عن اجتماع الامرين فيه وجعل له في هاتاه  
 القطعة من وجوده ثمنا من اسباب الخير الابدي والشرف وقفا وجوده وذلك  
 الاسباب على اختيار العبد وهي مدة قصيرة لا نسبة لها الى وجوده الابدي  
 من قبل حظه لكن اقتضت حكمه وجود اجواد ورحمة الرشم وبمعرفة نعمتهم  
 ان يوازي تلك الاسباب المنقطة في المادة اليسيرة مسببات لا تتناهى

مثل طباق الدنيا كلها دفنت اراحتنا فيها قال فما بال اصحابك  
 لا يتكلمون قال لا يستطيعون ان يتكلموا ما سمعوا بلجام من نار  
 قال وكيف كلتي انت من بينهم قال ان كنت فيهم ولم اكن على حالهم  
 فلما جاء البلاغني فانا معلق بشعرة في الهاوية لا ادري ال دس  
 ام اجوف قال عيسى بحق افول لكم لا كل خبز الشعير وشرب الماء الطرح  
 والنوم على المزابل مع الطلاب كذبر مع عافية الدنيا والاحسره

سورة التكاثر

اخرجه احكام والبيهقي في شعب الائمة عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم الايت تطع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا  
 ومن يستطيع ان يقرأ الف اية قال اما يستطيع ان يقرأ الهاتم التكاثر  
 واخرجه الخطيب والبيهقي نحوه من حديث عمر مرفوعا واخرجه الطيالسي  
 وسعيد بن منصور واحمد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي والنايني  
 وابن جرير وابن المنذر والطبراني وحاكم وابن مردويه عن عبد الله  
 ابن الشخير قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقرأ  
 الهاتم التكاثر وفي نظره انزلت عليه الهاتم التكاثر وهو يقول  
 ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فاقتبت او لبست  
 فابليت او تصدقت فاقتبت واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن  
 زيد بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الهاتم التكاثر  
 قال يعني من الطاعة حتى يرضى ثم المقابر قال يقول حتى ياتكم الموت  
 قال كلا سوف تعلمون يعني لوقد دخلتم قبوركم ثم كلا سوف تعلمون  
 يقول لوقد حرمتم من قبوركم الى حشركم كلا لو تعلمون علم اليقين  
 قال لوقد